الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

«موبايلي» تقاضي «زين ـ السعودية»

علقت هيئة السوق المالية السعودية تداول سهمي موبايلي وزين ـ السعودية امس بعد إعلان موبايلي طلبها اللجوء للتحكيم بخصوص المبالغ المستحقة لها من اتفاقية الخدمات المبرمة مع شركة الاتصالات المتنقلة «زين ـ السعودية» في مايو 2008. وكانت شركة اتحاد اتصالات «موبايلي» قد طلبت امس اللجوء للتحكيم بخصوص المبالغ المستحقة لشركة «موبايلي» من اتفاقية الخدمات المبرمة مع شركة الاتصالات المتنقلة «زين ـ السعودية». وقالت موبايلي في بيان نشر على موقع السوق السعودية «تداول»، إن هذه الاتفاقية تترتب عليها مبالغ مستحقة الدفع لصالح شركة موبايلي بقيمة 2,2 مليار ريال سعودي كما في 30 نوفمبر 2013.

د.رجا المرزوقي في حوار لـ«الأنباء»: استمرار انخفاض أسعار النفط قد يضر بالاحتياطيات..لكن الآن يمكن استيعاب الصدمة

«صندوق النقد»: 50 دولاراً للبرميل سعر التعادل بميزانية الكويت

منى الدغيمي

قال مستشار إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي د.رجا المرزوقي في مقابلة مع «الأنباء»: ان الصندوق سيأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في المنطقة عندما يصدر تقريره في ربيع 2015 عن اعادة تقييم النمو، وسيتضمن التقرير مجموعة التغيرات الاقتصادية والسياسية في المنطقة على المديين المتوسط والبعيد، وذلك في رده على سؤال حول تأثير انخفاض أسعار النفط على ميزانية الكويت ودول المنطقة. وقال ان متوسط سعر التعادل في ميزانية الكويت وقطر يعتبر الأقل خليجيا، مبينا في رسم بياني أن سعر التعادل 50 دولارا لميزانية الكويت. وأضاف أن الاحتياطيات المكونة في السنوات الماضية تمكن دول المنطقة بما فيها الكويت من مواجهة اثر انخفاض النفط في الأجل القصير وتقليص «صدمة انخفاض الأسعار»، لكن في حال الاستمرار فإن ذلك سيضر الاحتياطيات. وقال ان نصائح الصندوق للكويت بترشيد الدعم غرضه توجيهه للمستحقين، وأن فئة الأغنياء هي المستفيدة حاليا من الدعم اكثر من المحتاجين له. ووضع المرزوقي خارطة طريق للأولويات في هذا الوقت الذي تنهار فيه أسعار النفط: وهي ترشيد الإنفاق ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي ووضع ميزانية متوسطة. وبخصوص ردة فعل أسواق الأسهم على ما يجري في أسواق النفط، قال ان الوضع الحالي لا يدعو إلى هذا النزول الحاد في بورصات المنطقة. وفيما يلي التفاصيل:

انخفضت أسعار النفط بنسبة تزيد عن 30٪ منذ أعلى مستوى وصلته هذه السنة، هل يتجه صندوق النقد لمراجعة النمو المتوقع في منطقة الخليج للسنتين المقبلتين خصوصا أننا نعتمد على النفط كمصدر يشكل نحو 90٪ من الميزانية؟

● **صندوق النقد الدولي لا شك انه يأخذ في الاعتبار المتغيرات التي تحدث على مستوى المنطقة والعالم لذلك سيعتمد في تقريره الذي سيصدره في ربيع 2015 اعادة تقييم النمو في المنطقة وسيتضمن التقرير مجموعة التغيرات الاقتصادية في المنطقة على المدين القصير والمتوسط.**

لطالما تتضارب الأرقام حول سعر التعادل في الميزانية بين المصروفات والإيرادات خليجيا وكويتيا، ما سعر التعادل بالنسبة للكويت وهل سندخل العجز إذا استمر الوضع على ما هو عليه طويلا؟

● **تعتبر الكويت وقطر من الأقل لسعر التعادل (التي يبلغ في حدود 50 دولارا كما هو مبين في الرسم البياني المرفق). بينما متوسط سعر التعادل للدول الخليجية الأخرى في حدود 80 إلى 100 دولار بالنسبة لدول المنطقة المصدرة للنفط.**

كونت الحكومة الكويتية فوائض كبيرة على مدار السنوات الماضية، هل تتوقعون أنه يمكن مقاومة انخفاض الاسعار، والى أي مدى يمكن المقاومة؟

● **دعينا نتكلم على دول المنطقة عموما، حيث ان كل دول المنطقة تتمتع باحتياطات ضخمة تساعدها على تفادي اثر انخفاض النفط في الاجل القصير ولكن استمرار الانخفاض لأجل طويل قد يضر بهذه الاحتياطيات، اما على مستوى الاجل القصير فستساعد هذه الاحتياطيات على تقليص صدمة انخفاض الاسعار.**

انتم تنصحون دولنا الخليجية بتخفيض الدعم وترشيده وتوجيهه لمستحقيه، لكن كيف تنظرون للناحية الأخرى من المشهد المتعلقة بالناس وردة فعلهم التي قد تكون عنيفة؟

● **تخفيض الدعم ليس مقصودا به تخفيضه على كل فئات المجتمع بل توجيه الدعم للفئة المستحقة له فعليا، لكن الدعم في شكله الحالي يستفيد منه الجميع دون تصنيف حيث ان فئة الأغنياء تعتبر المستفيد الأكثر من المحتاجين.**

مقترحات وتوصيات الصندوق بان يعاد توجيه الدعم للفئات المستحقة له فعليا بدلا من ان يخصص لفئات ليست بحاجة اليه والمفترض ان تكون مثل هذه القرارات مدعومة اجتماعيا تستهدف الفئات الاجتماعية المحتاجة. وتوجيه الفوائض المالية المحققة من اعادة التوجيه الى الانفاق على الصحة والتعليم.

بنظركم ما العمل الآن في ظل هذه الاسعار المتراجعة للنفط، اذا أردنا وضع أولويات للحكومات في المنطقة، والحكومة الكويتية، فبماذا تبدأون؟ وهل يمكن أن نضع 3 أولويات؟ وهل فرض ضريبة على الدخل ضمنها؟

● **الأولويات المطروحة بقوة في ظل تغيير اسعار النفط هي بالأساس ترشيد الانفاق وأهمية رفع كفاءة الانفاق الحكومي ووجود ميزانيات متوسطة.**

ثانيا: توجيه الانفاق الى القطاعات الاكثر اهمية والتي يكون لها تأثير اكثر في النمو الاقتصادي ونقصد بهذا الدول المنتجة للنفط وهي غير تابعة لدول مجلس التعاون الخليجي فهي تحتاج اكثر الى الاستثمار في البنية التحتية.

ثالثا: تحسين بيئة الاستثمار وتحفيز نمو القطاع الخاص لقيادة نمو الاقتصاد.

بدأنا نشهد ردة فعل سريعة لأسواق الأسهم وهبوطا تدريجيا في العقار بسبب تراجع النفط، هل أنتم قلقون من ذلك؟

● **أسعار الأسهم سريعة التفاعل مع الأحداث وفي بعض الأحيان يكون تفاعلها مع الخبر في حد ذاته ويكون هناك نزول سريع أكثر من اللازم.**

وأعتقد أن الوضع الحالي لا يدعو الى كل هذا القلق في المنطقة لوجود احتياطيات ضخمة وبلوغ السعر الى حد يعتبر معقولا.

د.رجا المرزوقي

صندوق النقد يعيد تقييم التوقعات للنمو

سنأخذ بالاعتبار مجموعة تغييرات اقتصادية في المنطقة على المديين القصير والمتوسط

الأغنياء يستفيدون من الدعم حالياً أكثر من المحتاجين

خارطة طريق للأولويات: ترشيد الانفاق.. رفع كفاءة الإنفاق الحكومي وميزانيات متوسطة

ثاني الأولويات: توجيه الإنفاق نحو قطاعات تساهم بالنمو.. وتحفيز القطاع الخاص

الوضع الحالي لا يدعو لهذا النزول الحاد في أسواق الأسهم

«صندوق النقد» يقدم النصح للجهات التشريعية

كشف المستشار بإدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لصندوق النقد الدولي د. رجا المرزوقي أن صندوق النقد الدولي في الآونة الأخيرة فتح قنوات مع الجهات التشريعية في المنطقة ومع القطاع الخاص لأهمية السماع من كل الأطراف، وذلك في ظل التغييرات التي طرأت على مستوى المنطقة. وقال المرزوقي إن الصندوق يلعب دور بيت الخبرة، وذلك بتقديم النصح أكثر من التوجيه، مشيرا إلى أن الصندوق عقد أكثر من دورة للبرلمانيين العرب على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وعلى مستوى دول المشرق والمغرب. ولفت إلى أهمية الورش التي تسلط الضوء على قضايا اقتصادية وتهدف الى التفاعل مع البرلمانيين وسماع وجهات نظرهم وأخذها بعين الاعتبار وشرح وجهة نظر الصندوق إزاء الكثير من القضايا الاقتصادية وأهمية شرحها وشرح تفاصيلها وخلفياتها الاقتصادية لمساعدة البرلمانيين على إصدار قرارات سليمة تساعد على تعديل المسار الاقتصادي وذلك من منطلق خبرة الصندوق الدولية.

57 دورة تدريبية لمركز صندوق النقد في 2015

قال د. فيليب كرم مدير مركز صندوق النقد الدولي بالإنابة إن المركز يمثل منبرا لتبادل خبرات التعلم والخبرات العملية بين الأقران في مختلف مناحي التنمية الشاملة، واستكشاف فرص الاستفادة من التجارب الأخرى من دون قيود، حيث يقوم أيضا بتكميل دور صندوق النقد الدولي في وظائفه المهمة من تقديم المشورة بشأن السياسات الاقتصادية في بلدان المنطقة ومساندة جهود البلدان في برامجها التصحيحية الرامية الى الحفاظ على مسارات اقتصادية توازنية تهدف الى النمو الشامل والمستمر من خلال توفير تسهيلات التمويل.

وعلق على مهام المركز بقوله إنه منبر تدريب اقليمي والكويت تحظى بالنصيب الأكبر (ما يقارب 10٪) كونها البلد المضيف والممول لعملياته تمويلا كاملا مشيرا الى ان المركز تولى تدريب نحو 3500 مشارك على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وأشار إلى أن من وظائف المركز أنه يعزز ويكمل وظائف دوائر أخرى لصندوق النقد الدولي التي تقوم بالعمل الميداني في تقديم المشورة وفي تقديم التسهيلات التمويلية عند اقتضاء الأمر.

وعن قياس النتائج قال كرم ان النتائج تظهر في ردة الفعل الايجابية للمتدربين مشيرا إلى أن في كل مجالات الاقتصاد والتمويل هناك تحسن والمام اكبر بالممارسات الدولية.

وتوقع ان يبلغ عدد الدورات التدريبية في 2015 نحو 57 دورة مقارنة بعدد17 دورة في عام 2011، وذلك في ظل تنامي الطلب على التدريب والتوعية بشأن قضايا الاقتصاد والمال والتنمية.

د.فيليب كرم

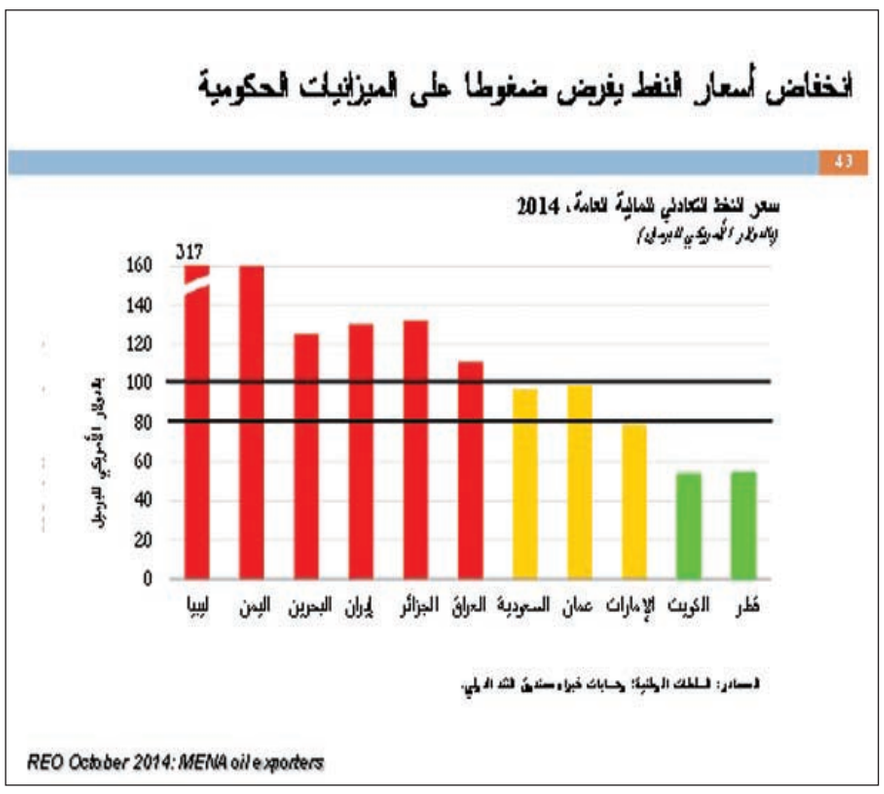

النفط التقليدي يكسب المعركة.. وانخفاض الأسعار يورط منتجي النفط الصخري

مدحت فاخوري

فقدت أسهم شركات الطاقة حول العالم نحو 500 مليار دولار خلال الأسبوع الماضي فقط، في حين سيواجه العديد من البلدان المصدرة للنفط ضغوطا مالية في ميزانياتها لعام 2015، حيث تحتاج المملكة العربية السعودية الى أن يصل سعر برميل النفط الى 93 دولارا لموازنة ميزانيتها، أما بالنسبة لروسيا فإنها تحتاج الى ان يصل سعر البرميل إلى 120 دولارا للبرميل. وأرجع بعض المحللين انخفاض أسعار النفط إلى 3 عوامل أولها: الزيادة غير المسبوقة في إنتاج الولايات المتحدة للنفط الصخري بسبب عمليات الحفر الأفقي وتقنيات التكسير الهيدروليكي، وثانيا: ضعف نمو الطلب على النفط من قبل الدول الصناعية والمتقدمة، وثالثا: تباطؤ الاقتصاد الصيني الذي يمثل ثلث نمو الطلب على النفط خلال السنوات الأخيرة.

وأكد المحللون لدى غولدمان ساكس ان سعر النفط الحالي قد اقترب بالفعل لأدنى مستويات له في إشارة إلى توقعات بعودة ارتفاعه مرة أخرى ليصل متوسط سعره إلى 80 دولارا للبرميل خلال 2015، مرجعين ذلك إلى 3 أسباب هي كالتالي:

1 ـ انخفاض الإنتاج العالمي للنفط خلال 2015 في ظل سعر البرميل عند 70 دولارا للبرميل:

فعلى الرغم من الانخفاض الأخير في أسعار النفط إلا ان إدارة الطاقة الأميركية لاتزال تتوقع نمو الإنتاج النفط الأميركي بمليون برميل في اليوم خلال 2015، في حين أن إنتاج كل من البرازيل وكندا سينمو معا بنحو 200 ألف برميل يوميا في حين سينخفض إنتاج بحر الشمال والسعودية بنحو 300 ألف برميل يوميا. فمعظم المحللين لدى غولدمان ساكس توقعوا ذلك في السابق قبل شهر عندما كان سعر برميل خام برنت يتراوح بين 80 و90 دولارا لكن بعد انخفاضه عن 70 دولارا للبرميل فان هذه التوقعات قد عفى عليها الزمن.

فالتنقيب عن النفط الصخري يتطلب أموالا كثيرة فمع ارتفاع النفقات في التنقيب عن النفط الصخري في الولايات المتحدة، حيث بلغت 80 مليار دولار خلال 2013، والأهم من ذلك هو ان هذه الصناعة شهدت عجزا في السيولة بنحو 9 مليارات خلال 2013، بعد ان منيت بعجز نقدي بلغ 32 مليار دولار خلال 2012، ما يجعل ذلك مع الانخفاض الأخير في أسعار النفط أمرا صعبا على منتجي النفط الصخري الذي يكافحون من أجل العثور على مقرضين جدد يرغبون في الاكتتاب بخططهم التنموية، كون ان منتجي النفط الصخري يحتاجون باستمرار لحفر آبار جديدة باستمرار للحفاظ على الإنتاج، ما يعطي إشارة إلى إمكانية انخفاض النفط الصخري الأميركي فور مراجعة الشركات الأميركية العاملة في مجال النفط الصخري لخططها التنموية، وتشير تقديرات وكالة الطاقة الأميركية عن انخفاض في الإنتاج بمعدل 300 ألف برميل يوميا حال توقفت شركات النفط الصخري الأميركية عن الحفر، كذلك كون شركات إنتاج النفط الصخري الكبرى بالولايات المتحدة الأميركية تتكبد خسائر كبيرة في ظل سعر برميل النفط عند 70 دولارا للبرميل.

2 ـ تصاعد الطلب الأميركي على النفط خلال 2015 في ظل انخفاض سعره دون 70 دولارا للبرميل:

تشير تقديرات وكالة الطاقة الأميركية حاليا الى ان استهلاك الولايات المتحدة من البنزين سينخفض بمعدل 20 ألف برميل يوميا خلال العام المقبل، وذلك بسبب تحسين الاقتصاد في استهلاك الوقود.

قد يكون هذا الافتراض صحيح عندما يتداول سعر خام برنت عند 85 إلى 90 دولارا للبرميل، لكن في ظل أسعار البنزين عند أدنى مستوياتها قد تشجع على المزيد من السفر بالسيارات، ما سيتطلب المزيد من الاستهلاك، وهو ما يتوقع معه ارتفاع الطلب الأميركي على النفط الخام خلال 2015.

3 ـ سيدعم التيسير الكمي الأوروبي (تريليون يورو) أسعار النفط: سيدعم التيسير الكمي الأوروبي البالغ تريليون يورو أسعار النفط خلال الربع الأول من 2015، في ظل انخفاض معدل التضخم في منطقة اليورو عند اقل مستوياته منذ 5 سنوات، والمتوقع أن ينخفض إلى الصفر بسبب الانخفاض الأخير في أسعار النفط، فان تنفيذ البنك المركزي الأوروبي لبرنامج التيسير الكمي بشراء سندات بقيمة تريليون يورو على مدى عامين مقبلين من شأنه ان يحدث تحسنا في الميزانيات العمومية للبنوك الأوروبية، التي من شأنها ان تحدث تشجيعا على الإقراض وتحسين التوقعات الاقتصادية والتضخم في المنطقة، ما سيؤدي إلى تحسن في منطقة اليورو لتعزيز الطلب على النفط الخام والأسعار أيضا.

انخفاض كبير للنفط الكويتي عند 64,4 دولاراً للبرميل

وكالات: نزل مزيج برنت الخام صوب 71,54 دولارا للبرميل أمس مع تخلي السوق عن جزء من مكاسب أمس حين صعد السوق لأول مرة في ست جلسات، وهبط الخام الأميركي 44 سنتا إلى 68,56 دولارا للبرميل.

ونزل النفط نحو 40٪ على مدار خمسة أشهر متتالية في أطول فترة هبوط شهري منذ الأزمة المالية في عام 2008 مع تجاوز نمو الإمدادات بفضل طفرة في إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الطلب، وتهاوت الأسعار بعد أن قررت أوبيك الإبقاء على مستوى الإنتاج دون تغيير.

ومحليا، انخفض سعر برميل النفط الكويتي في تداولات أمس الأول 2,68 دولار للبرميل ليستقر عند مستوى 64,41 دولارا مقارنة بـ 67,09 دولارا للبرميل في تداولات يوم الجمعة الماضي وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وقال محللون إن السوق يمر بمرحلة تعديل تتسم بالتقلب ستؤدي إلى تقلبات أعنف في الأسعار قبل الوصول لبيئة تسعير أكثر استقرارا.

وقال مارك كنان رئيس أبحاث السلع الأولية في آسيا في سوسيتيه جنرال «لم تعد لدى السعودية وأوبيك آلية لضبط الأسعار في الأسواق من خلال الامدادات».

وخفض البنك توقعاته لأسعار الخام الأميركي إلى 65 دولارا ومزيج برنت إلى 70 دولارا لعامي 2015 و2016.

من جهة ثانية، قد يعني تراجع أسعار النفط تقليص الميزانية السعودية للمرة الأولى منذ عام 2002 لكن من المستبعد أن تكون التخفيضات من الضخامة بحيث تعطل النمو في أكبر اقتصاد بالعالم العربي، وتأتي 90٪ من الإيرادات الحكومية من صادرات النفط ومن المعتقد أن متوسط سعر الخام الضروري لضبط الميزانية هذا العام يتجاوز 90 دولارا للبرميل.

وقال جون سفاكياناكيس المستشار السابق لوزارة المالية السعودية والمدير الإقليمي الحالي لشركة إدارة الأصول أشمور في الرياض لـ «رويترز» «من المستحيل أن تعلن السلطات السعودية عن ميزانية أكبر في 2015 مقارنة مع 2014، »حتما سيقلصون الميزانية. (لكن) لا أتوقع أن تكون أقل بكثير».

على صعيد آخر، قال محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج لـ «كونا» ان الانخفاض الحالي في أسعار النفط يجب الا يشكل قلقا كبيرا لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاسيما انها «اكثر مناطق العالم نموا في الاقتصاد ولديها سيولة كبيرة جدا».

● تفاصيل أخرى على موقع «الأنباء» الالكتروني